الداخلية دعت المتظاهرين لإخلاء الشوارع محذّرةً من مخطط ينفذه مندسون

الرئيس عون يستجيب للحريري ويؤجل الاستشارات النيابية ليوم الخميس

أعلنت الرئاسة اللبنانية، أمس الإثنين، تأجيل الاستشارات النيابية الملزمة إلى يوم الخميس المقبل، لمزيد من المشاورات في موضوع تشكيل الحكومة.

ووفق حساب رئاسة الجمهورية اللبنانية عبر «تويتر»، فإن رئيس الجمهورية ميشال عون تجاوب مع تمني رئيس حكومة تصريف الأعمال، سعد الحريري، تأجيل الاستشارات النيابية إلى الخميس المقبل من أجل المزيد من التشاور.

ووفق الرئاسة اللبنانية فإن الحريري اتصل صباحاً بعون وتمنى عليه تأجيل الاستشارات وذلك لمزيد من التشاور في موضوع التأليف.

وخلال لقائهما أمس أكد الحريري لعون أن حكومة اختصاصيين هي الفرصة المتاحة لإحداث نقلة نوعية في العمل الحكومي ورسالة إلى المجتمع الدولي بأن لبنان يتجه لإحداث إصلاحات جدية.

وكان الحريري قد أبلغ الرئيس عون اصراره على تأليف حكومة اختصاصيين بالرغم من رغبة عون في تأليف حكومة تكنو سياسية.

بدوره أصدر المكتب الإعلامي للحريري، بياناً أوضح فيه ملابسات تأجيل الاستشارات النيابية التي كان من المفترض أن تفضي إلى تسمية رئيس جديد للحكومة، وجاء في البيان: إنه «في إطار الاتصالات السياسية قبل موعد الاستشارات النيابية، الذي كان محدداً (أمس) الإثنين، اتضح أن كتلة التيار الوطني الحر كانت بصدد إيداع أصواتها عند فخامة رئيس الجمهورية ليتصرف بها كما يشاء».

واعتبر مكتب الحريري في البيان أن «هذه مناسبة للتنبيه من تكرار الخرق الدستوري الذي سبق أن واجهه الرئيس الشهيد رفيق الحريري في عهد الرئيس إميل لحود، وللتأكيد أن الحريري لا يمكن أن يغطي مثل هذه المخالفة الدستورية الجسيمة، أياً كانت وجهة استعمالها، في تسمية أي رئيس مكلف».

وأضاف البيان: إنه في إطار الاتصالات نفسها، تبلغ الحريري فجر أمس قرار حزب القوات اللبنانية الامتناع عن التسمية أو المشاركة في تسمية أحد في الاستشارات النيابية التي كانت مقررة أمس، الأمر الذي كان من شأنه أن ينتج تسمية من دون مشاركة أي كتلة مسيحية وازنة فيها، خلافاً لحرص الحريري الدائم على مقتضيات الوفاق الوطني، حسب البيان.

وختم مكتب الحريري بيانه بالتأكيد على أنه «بناء على ما تقدم، تداول الحريري مع رئيس البرلمان نبيه بري، الذي وافقه الرأي، وتوافقاً على أن يتصل كل منهما برئيس الجمهورية للتمني على فخامته تأجيل الاستشارات أياماً معدودة تفادياً لإضافة مشاكل دستورية ووطنية إلى الأزمة الاجتماعية والاقتصادية والمالية الكبيرة التي يواجهها لبنان، والتي يرى الحريري أن التركيز يجب أن يكون كاملاً على معالجتها حفاظاً على مصالح اللبنانيين ومعيشتهم وأمانهم».

وكان الرئيس عون أرجأ الأسبوع الماضي الاستشارات النيابية، التي تهدف إلى تسمية رئيس جديد للحكومة، على أمل التوصل إلى توافق بين القوى السياسية اللبنانية على اسم رئيس الحكومة بعد استقالة الحريري.

بالتزامن، أعلنت قيادة الجيش في بيان لها أن «نتيجة الفوضى العارمة التي شهدها وسط مدينة بيروت ليل الأحد والتي تخللتها أعمال شغب وتعدٍّ على الأملاك العامة والخاصة ورمي المفرقعات باتجاه القوى الأمنية من قبل عدد من الأشخاص، عملت وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة على مؤازرة قوى الأمن الداخلي للحفاظ على الاستقرار ووقف التعديات وتمكنت من إعادة الوضع إلى ما كان عليه».

وشهد وسط بيروت توتراً بين القوات الأمنية والمتظاهرين مساء الأحد عشية المشاورات النيابية لتكليف رئيس جديد للحكومة. حيث ألقى المتظاهرون المفرقعات باتجاه قوى الأمن عند مدخل البرلمان، والتي ردت بدورها بإطلاق القنابل المسيلة للدموع.

كما عمد المتظاهرون إلى إغلاق طريق «الهلالية» شرق مدينة صيدا بالإطارات المشتعلة، قبل أن يفضهم الجيش ويعيد فتح جميع طرقات المدينة.

بدورها دعت وزيرة الداخلية اللبنانية ريا الحسن المتظاهرين في بيروت لإخلاء الشوارع، محذرةً من مخطط ينفذه مندسون في الوقت الذي لم تتمكن القوى الأمنية فيه من تحديد الجهة التي يأتون منها.

الميادين - روسيا اليوم

إلقاء قنابل مسيلة للدموع على المحتجين في لبنان (رويترز)

قمة كوالا لامبور الإسلامية

تحسين الحلبي

من ١٩ كانون الأول الجاري إلى ٢١ منه ستستضيف كوالا لامبور عاصمة دولة ماليزيا بدعوة من رئيسها مهاتير محمد مؤتمر «قمة إسلامية» برئاسة خمس دول هي أندونيسيا وماليزيا والباكستان وقطر وتركيا بحضور حكامها بالإضافة إلى ممثلين من ٥٢ دولة معظمهم من المفكرين ورجال الدين ورجال الأبحاث والسياسيين تحت عنوان: «دور الإنماء في تحقيق الأمن القومي» وسيشارك في هذا المؤتمر عدد من المنظمات والأحزاب الإسلامية بشكل خاص.

وكشفت المجلة الإلكترونية «ميديل إيست إينسينتيون» في ١٠ كانون الأول الجاري أن الدول الخمس المعدة لهذا المؤتمر لم تقم بدعوة ممثلين من مستوى رفيع قيادي من السعودية وهذا ما جعل الكثيرين يعتقدون أن مؤتمر كوالا لامبور قد يعمل على منافسة منظمة التعاون بين الدول الإسلامية التي تتخذ من جدة مقراً لها ويديرها النفوذ الملكي السعودي فالرئيس الماليزي مهاتير محمد ألمح إلى أن مستقبل مؤتمر كوالا لامبور سيتصدر ساحة العالم الإسلامي.

ولاشك أن مشاركة قطر وأردوغان بهذه القمة بصفتهما من المؤسسين لها سيحمل أبعاداً كثيرة على العلاقات بين الدول الإسلامية بل سيحمل إشكالات تثير التناقضات والانقسامات برغم النيات التي يحملها صاحب المبادرة لهذا المؤتمر مهاتير محمد لتوحيد جهود وطاقات الدول الإسلامية.

يبدو أن قطر وأردوغان يجدان في هذا المؤتمر فرصتهما للاستمرار في سياسة دعم المجموعات المسلحة الإسلامية ضد الدول الوطنية والقومية في العالم الإسلامي، ومن الطبيعي أن يجد الغرب وحلف الأطلسي في تركيا ممثلاً له في مؤتمر كوالا لامبور ومستقبله وإلى جانبه مركز التمويل القطري برغم قدرة ماليزيا وأندونيسيا المالية، وبغض النظر عن مستقبل هذا المؤتمر والإشكالات التي سيولدها في ساحة العالم الإسلامي سيعد استبعاد السعودية ضربة قوية للدور الذي تتمسك به كزعيمة للعالم الإسلامي والممولة التاريخية لنشاطات المنظمات والأحزاب الإسلامية السياسية وسيجد أردوغان في هذا المؤتمر فرصة للعمل على توسيع نفوذه وأشكال عدوانه في المنطقة.

سيحاول أردوغان من دون شك في المستقبل توظيف دوره «القيادي» في مؤتمر كوالا لمبور لحماية توسعه في ليبيا والبحر المتوسط لكنه في الوقت نفسه يدرك أنه لن يستطيع التملص من الاستحقاق المؤكد الذي ستفرضه سورية وحلفاؤها عليه لسحب قواته المحتلة من الأراضي السورية بل إن مؤتمر كوالا لمبور سيصبح مطالباً بالتشديد على كل القرارات الإقليمية والدولية التي تفرض انسحاب القوات التركية والأميركية من سورية.

بالمقابل تشير بعض التحليلات الإسرائيلية إلى الإمكانات الاقتصادية التي سيتيحها هذا المؤتمر لعدد من الدول الإسلامية الكبيرة والتي يمكن لإسرائيل في المستقبل الاستفادة منها عن طريق الدولة الوحيدة من بين الدول الخمس التي تقيم علاقات سياسية واقتصادية معها وهي تركيا. كما ستجد إسرائيل أن تجربة تبادل الممثلين السياسيين بينها وبين قطر في السابق قاعدة تتيح هي الأخرى توظيف هاتين الدولتين في مشروع من هذا القبيل.

لكن واقع الحال بين الدول الخمس قد لا يشير إلى فرصة كهذه طالما أن ماليزيا وأندونيسيا وباكستان تعد من الدول المناهضة للتطبيع مع إسرائيل بل إن باكستان ستكون أكبر المتضررين من سياسة تركيا مع إسرائيل التي تقدم للهند أحدث المعدات الحربية والتكنولوجية، فتناقض المصالح بين الدول الخمس تجاه إسرائيل لن يساعد في أغلب الأحيان في توظيف تل أبيب لأنقرة أو الدوحة للقيام بخدمات لإسرائيل، لكن الواضح هو أن إسرائيل ستعمل على توظيف بعض المنظمات والأحزاب الإسلامية المشاركة في المؤتمر والتي أنشأت علاقات معها ضد سورية في خدمة أهدافها.

قوات سودانية تنفذ انسحاباً جزئياً من الساحل الغربي اليمني تمهيداً للمغادرة الكلية

كشف مصدر يمني مطّلع في الساحل الغربي للميادين أن القوات السودانية نفّذت انسحاباً تدريجياً جزئياً تمهيداً للمغادرة الكلية من الساحل الغربي، ولتسليم مواقعها للقوات الحكومية.

وأشار المصدر إلى أن القوات خفّضت من قواتها لكنها لم تنسحب انسحاباً كاملاً، إذ ما تزال موجودة في قاعدة التحالف السعودي في ميناء المخا، ومديرية ذباب قبالة مضيق باب المندب جنوب غرب تعز بينما انسحب نحو ٤ ألوية وبقي لواءان.

وفي جزيرة سقطرى، أكد محافظ الجزيرة أن عناصر إماراتية اقتحمت مطار سقطرى بالقوة، وهرّبت عدداً من المطلوبين على ذمة قضايا أمنية عبر طائرة إماراتية خاصة. وأوضح المحافظ أن عملية الاقتحام والتهريب جاءت على الرغم من أن حراسة المطار تتولاها القوات السعودية، واتهم القوات الإماراتية باتخاذ الغطاء الإنساني ذريعة لنشر الفوضى في المحافظة بمساندة عناصر من سقطرى موالية له.

وأوضح مصدر في وزارة الدفاع اليمنية لـ«الميادين» أن ١٥٠٠ جندي، هو عدد الجنود الذين سحبتهم السودان قبل ٤ أيام من الساحل الغربي، و٧٥٠٠ جندي سحبتهم السودان حتى الآن من أصل ١٢٠٠٠ جندي يشكلون قوام قواتها في مناطق الساحل الغربي، مشيراً إلى أن القوات السودانية المنسحبة سلّمت مواقع تمركزها لقوات طارق صالح المدعومة إماراتياً في الساحل ذاته.

وكان رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك قد أعلن قبل عدة أيام أن بلاده خفضت عديد قواتها المشاركة في التحالف السعودي في اليمن، من ١٥ ألف جندي إلى ٥ آلاف، مشيراً إلى أن «حضور القوات السودانية في اليمن اتخذ بقرار من النظام السابق».

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع كشف مطلع تشرين الثاني الماضي، أن إجمالي خسائر الجيش السوداني في اليمن وصل إلى أكثر من ٨ آلاف قتيل وجريح ومفقود، وحذّر من أن استمرار مشاركة قوات السودان في العدوان يفرض على القوات المسلحة اليمنية اتخاذ خطوات جادة لإجبارها على الانسحاب.

الميادين

أميركا ترسل تعزيزات عسكرية إلى سفارتها في العراق

الهدوء يسود بغداد.. ومحتجون يغلقون عدداً من الدوائر الرسمية في كربلاء

يسود الهدوء النسبي في بغداد، في وقت تتجه القوى السياسية العراقية إلى إرجاء تكليف شخصية عراقية لتأليف الحكومة إلى الأربعاء المقبل. في غضون ذلك هناك معلومات للميادين عن وصول تعزيزات عسكرية أميركية إلى سفارة الولايات المتحدة في بغداد.

وبحسب معلومات خاصة لمراسل الميادين يرفض مدير الاستخبارات مصطفى الكاظمي تكليفه تأليف الحكومة، يأتي ذلك فيما مدد موعد انتهاء المهلة الدستورية أمام رئيس الجمهورية إلى ١٩ من الشهر الحالي بشأن تسمية رئيس الحكومة.

وكان رئيس الحكومة العراقية المستقيل عادل عبد المهدي قد استنكر إدراج أسماء شخصيات عراقية لها دورها بمحاربة داعش في قوائم عقوبات دول لها علاقات واتفاقات مع العراق، كما استنكر إهانة متظاهرين عراقيين أعلاماً وصور قادة دول، رافضاً في المقابل إهانة متظاهرين أسماء وصوراً لشخصيات عراقية معروفة.

وكان مجلس الأمن الدولي قد عقد السبت جلسة رحّب خلالها الأعضاء بالحوار بين الحكومة والشعب العراقي، مؤكّدين على دعم استقلال وسيادة هذا البلد، ومعربين عن «القلق البالغ» حيال مقتل متظاهرين عراقيين عُزّل خلال التظاهرات.

في غضون ذلك أفاد مراسل الميادين بأن محتجين أغلقوا مكتب مجلس النواب العراقي في كربلاء وعدداً من الدوائر الرسميّة، وأوضح أن المحتجين أغلقوا مديريةَ تربية المحافظة ومبنى مديرية التسجيل العقاري وقائم مقامية كربلاء ودائرةَ الضريبة.

وكان واحد وعشرون شخصاً قد أصيبوا في اشتباكات بينَ متظاهرين وقوات الأمن في حي البلدية في كربلاء.

وفي سياق مواز، أفادت معلومات للميادين أن رتلاً من التعزيزات العسكرية الأميركية وصل إلى حرم السفارة الأميركية في بغداد، وأكدت المعلومات أن الرتل يتكون من ١٥ آلية عسكرية من نوع «هامفي» وعلى متنها أسلحة مختلفة، ودخل الرتل عبر حاجز عند جسر الطابقين باتجاه المنطقة الخضراء.

وفي سياق آخر أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقية، أمس عن قيام تنظيم «داعش» الإرهابي بشن هجومين بمحافظة ديالى بشمال شرقي البلاد.

وذكرت الخلية في بيان صحفي: «أقدمت عناصر من عصابات «داعش» الإرهابية، يوم الأحد، على التعرض بواسطة إطلاق نار مباشر على نقطة تابعة لكتيبة دبابات الفرقة الخامسة في قرية نوفل بقضاء المقدادية في محافظة ديالى، ما أدى إلى مقتل مقاتلين اثنين وجرح آخر».

وأضافت: «كما تعرضت هذه العناصر الإرهابية لإطلاق نار مباشر أيضاً على قوة تابعة للفوج الثاني في لواء المشاة العشرين بالفرقة الخامسة في منطقة الندى بقضاء بلدروز، في محافظة ديالى، ما أدى إلى استشهاد ٣ مقاتلين وجرح ضابط و٣ مقاتلين».

الميادين- روسيا اليوم

إصابة وزير داخلية حكومة الوفاق الليبية جراء محاولة اغتيال

أعلنت قوات «الجيش الوطني الليبي» بقيادة خليفة حفتر عن إصابة وزير الداخلية في حكومة الوفاق المعترف بها دولياً، فتحي باشاغا، جراء محاولة اغتيال تعرض لها في مدينة مصراتة.

وذكر المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة» التابعة لقوات المشير حفتر، فجر أمس على صفحته في «فيسبوك»، نقلاً عن «مصادر استخباراتية» خاصة به في مصراتة، أن موكب باشاغا تعرض لـ«وابل من الرصاص»، متهماً قوات حكومة الوفاق بمحاولة التستر على الحادث وحجم الخسائر التي تكبدتها من خلال إعلان النفير العام في المدينة.

ويأتي ذلك على خلفية إعلان المشير حفتر عن بدء قواته «المعركة الحاسمة» بغية السيطرة على العاصمة طرابلس، معقل حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، المعترف بها دولياً.

روسيا اليوم

بكين تحتجّ بشدة على طرد أميركا دبلوماسيين صينيين

أعلنت وزارة الخارجية الصينية عن تقديم احتجاجات شديدة للولايات المتحدة على خلفية طردها اثنين من المسؤولين الصينيين.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية، غين شوان، أمس أن بكين أعربت لواشنطن عن احتجاجها على قيام السلطات الأميركية بطرد اثنين من دبلوماسييها.

وأضاف شوان في إحاطة إعلامية: إن «اتهامات الطرف الأميركي (للدبلوماسيين) كاذبة بالمطلق. لقد أعربنا عن احتجاجنا للولايات المتحدة. ندعو الولايات المتحدة لتصحيح الخطأ وإلغاء القرار وضمان أمن الحقوق الشرعية ومصالح الدبلوماسيين الصينيين التي تنص عليها اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلت عن مصادر قولها: إن الولايات المتحدة طردت بشكل سري دبلوماسيين صينيين حاولا دخول قاعدة عسكرية في ولاية فيرجينيا.

ونقلت الصحيفة، الأحد، عن ستة أشخاص مطلعين على الموضوع، تأكيدهم أن الحادث الذي يعد الأول من نوعه منذ عام ١٩٨٧ وقع أواخر أيلول الماضي، دون إصدار واشنطن وبكين بيانات رسمية بشأنه.

وذكرت الصحيفة أن الدبلوماسيين الصينيين وصلا مع زوجتيهما إلى نقطة تفتيش عند بوابة قاعدة بالغة الحساسية قرب مدينة نورفولك، التي تستضيف قوات خاصة.

وحسب مصادر الصحيفة، فقد أمر حراس القاعدة الصينيين بالمغادرة لعدم امتلاكهم رخصة لدخول الموقع، غير أن هؤلاء بدلاً من ذلك واصلوا التوغل بسيارتهم إلى داخل القاعدة.

وبعد قطع سيارات إطفاء تابعة للقاعدة الطريق أمام سيارة الصينيين، قال هؤلاء إنهم ضلوا طريقهم ولم يدركوا الأوامر الصادرة باللغة الإنجليزية.

غير أن حكومة واشنطن أخذت هذا الحادث على محمل الجد، على ما يبدو، ما دفعها، حسب مسؤولين أميركيين اثنين، إلى فرض قيود منتصف تشرين الأول على أنشطة الدبلوماسيين الصينيين العاملين على أراضيها، تلزمهم بإبلاغ السلطات مسبقاً عن نيتهم لقاء أي مسؤولين محليين أو حكوميين أو زيارة مراكز تعليمية أو بحثية.

وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أن السلطات الأميركية تشتبه بأن واحداً على الأقل من المسؤولين الصينيين اللذين تم طردهما هو ضابط في الاستخبارات الصينية كان يعمل تحت غطاء دبلوماسي.

وتعمد واشنطن بشكل متواصل إلى تأجيج التوتر مع الصين من خلال شن حرب تجارية ضد بكين إلى التدخل في شؤون الصين الداخلية ولاسيما في هونغ كونغ وليس آخرها الاتهامات الموجهة للدبلوماسيين الصينيين.

وقالت وزارة الخارجية الصينية يوم الجمعة الماضي: إن العلاقات الحالية بين بكين وواشنطن تواجه صعوبات وتحديات خطيرة داعية الولايات المتحدة إلى التوقف عن التدخل في شؤون الصين الداخلية والمساهمة في الحفاظ على التوازن الإستراتيجي والاستقرار والأمن والسلم الإقليمي والدولي.

من جهة أخرى تعهد الرئيس الصيني بدعم زعيمة هونغ كونغ، كاري لام، خلال لقاء جمعهما في بكين، في وقت شهدت فيه هونغ كونغ اشتباكات اندلعت بين الشرطة ومحتجين مناهضين لحكومة كاري.

سانا - رويترز - روسيا اليوم

أكدت أن صادراتها النفطية انخفضت كثيراً لكنها لن تكشف عن حجمها

طهران تدرس الخطوة التالية لخفض التزاماتها بموجب الاتفاق النووي

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي أمس أن طهران تدرس الخطوة التالية بشأن خفض التزاماتها بموجب الاتفاق النووي.

وقال موسوي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي: «ندرس في الوقت الراهن الخطوة التالية بشأن خفض التزاماتنا بموجب الاتفاق النووي» مضيفاً: إن «إيران لن تسمح باستمرار إجراءات الحظر الأميركية ضدها» ومشيراً إلى أن «الحظر أسوأ من الحرب لأنه يمنع إيصال الدواء إلى الشعب الإيراني».

وتابع موسوي: إن «جميع الدول المعنية بالاتفاق النووي شجبت خروج الولايات المتحدة منه» مبيناً أن السياسة الأميركية متخبطة تجاه إيران.

وبدأت إيران الشهر الماضي تنفيذ الخطوة الرابعة من خفض التزاماتها بموجب الاتفاق النووي رداً على عدم وفاء الدول الأوروبية بالتزاماتها في هذا الصدد.

وفي سياق آخر قال موسوي: إن «طهران يمكن أن تنفذ عمليات تبادل سجناء مع الدول الأخرى في حال كانت تخدم المواطنين الإيرانيين».

كما نفى الموسوي، وجود أي مفاوضات سرية بين طهران والرياض، مشيراً إلى أنه في المقابل هناك دول تسعى إلى التوسط بين البلدين.

بدوره أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي أن الإجراءات الأميركية الأخيرة بفرض الحظر على خطوط الملاحة الإيرانية تندرج في إطار الإجراءات الاستفزازية ضد الشعب الإيراني.

وأشار ربيعي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي إلى أن مزاعم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بأن إيران نفذت هجمات صاروخية على قواعد أميركية في العراق عارية من الصحة لافتاً إلى أن واشنطن ليس لديها أي أدلة في هذا الصدد.

وشدد ربيعي على أنه في حال قيام أميركا بارتكاب أي خطأ ضد إيران فإنها ستتلقى رداً قوياً.

وفي السياق ذاته أعلن رئيس منظمة الطيران الإيرانية علي عابد زاده في تصريح له أن بلاده قدمت شكوى إلى منظمة الطيران المدني الدولي «إيكاو» ضد الولايات المتحدة للمرة الثانية بشأن العقوبات المفروضة على صناعة الطيران الإيرانية.

من جهة أخرى قال ربيعي: إن مساءلة الوزراء من حق البرلمان شريطة تحقيق المصالح الوطنية، لكن استجواب وزيري الداخلية والنفط الإيرانيين سيتسبب بمشاكل عديدة للبلاد.

وأضاف المتحدث في تصريحات صحفية أمس: «إن مساءلة الوزراء من حق البرلمان لكن استجواب وزير الداخلية على خلفية الاضطرابات الأخيرة سيتسبب بمشاكل عديدة نظراً لقرب الانتخابات وأهميتها الكبيرة، ومساعي الحكومة لإجراء انتخابات ضمن أجواء آمنة في ظل العقوبات الأميركية، كما أن استجواب وزير النفط السيد بيجن زنغنة وتغييره في هذه الظروف لن يكون لمصلحة البلاد، فهو يقف في الخط الأول في مواجهة العقوبات والحرب الاقتصادية».

إلى ذلك صرح النائب الأول للرئيس الإيراني، إسحاق جهانغيري، أمس، بأن طهران لن تكشف عن حجم صادراتها النفطية الحالية، مؤكداً أنها انخفضت كثيراً مقارنة بالسابق بسبب العقوبات الأميركية.

وأشار في تصريحاته إلى أن معيشة الناس تواجه مشكلة حقيقية والقدرة الشرائية للمواطن تقلصت بشدة.

وأفاد النائب الأول للرئيس الإيراني بأنه «رغم الحظر والمشاكل الاقتصادية الراهنة»، فإنهم «قادرون عبر تظافر الجهود فيما بينهم على تجاوز الظروف والتحديات الخطيرة».

وأوضح جهانغيري أن ما تمر به إيران اليوم من تحديات ومشاكل، أقل بكثير من الفرص الفريدة المتاحة في البلاد، مضيفاً: «نحن قادرون من خلال التعاون الجماعي على العبور من هذه المخاطر والصعوبات».

وتحدث المسؤول الإيراني عن محاولات واشنطن الرامية لتدمير الاقتصاد الإيراني.

وتابع قائلاً: «العدو يسعى إلى تقديم صورة سيئة حول مستقبل إيران، بما يستدعي منا جميعاً أن نضع آفاقاً مستقبلية في جميع المجالات والصعد لتفويت الفرصة على أعدائنا».

أحد مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في محطة الطاقة النووية جنوبي طهران (أ ف ب – أرشيف)

رويترز – الميادين
روسيا اليوم – سانا

مادورو يتهم دبلوماسياً أميركياً بالتآمر ضد الجيش الفنزويلي

اتهم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو دبلوماسياً أميركياً يعمل في العاصمة الكولومبية بوغوتا بالمشاركة في مؤامرة تم إحباطها تشمل شن هجمات على ثكنتين للجيش الفنزويلي.

ووفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية جاء هذا الاتهام في خطاب ألقاه مادورو في الجمعية الوطنية التأسيسية الفنزويلية حيث حمل رئيس البرلمان خوان غوايدو مسؤولية المؤامرة.

وكان وزير الاتصال والإعلام الفنزويلي خورخي رودريغيز تحدث منذ يومين عن مؤامرة ضد مادورو أعدها برلمانيان فنزويليان معارضان هما يانيت فيرمين وفرناندو أوروزكو.

وقال رودريغيز: إن الهدف كان شن هجمات على ثكنتين للجيش الفنزويلي في ولاية سوكري بشرق فنزويلا.

وكان مادورو أمر جيش بلاده في أيلول الماضي بإعلان حالة التأهب لمواجهة تهديدات الحكومة الكولومبية بشن عدوان عسكري على فنزويلا وإجراء مناورة عسكرية تحت شعار السلام والسيادة وذلك في ولايات تقع على الحدود بين فنزويلا وكولومبيا.

وتواجه فنزويلا محاولات أميركية للتدخل في شؤونها الداخلية وزعزعة استقرارها عبر تشديد العقوبات الاقتصادية والمالية ودعم القوى اليمينية بهدف الهيمنة على مقدرات هذا البلد الغني بالنفط.

كما كان الرئيس الفنزويلي أمر بتعبئة وحدات الجيش الشهر الماضي على خلفية حصوله على معلومات تفيد بأن كولومبيا والقيادة الجنوبية للجيش الأميركي تعدان لأعمال استفزازية على الحدود مع بلاده.

وقال مادورو خلال اجتماع مع عمال النقل، بث على حسابه في «تويتر»: «لدي معلومات تفيد بأن السلطات الكولومبية والقيادة الجنوبية للجيش الأميركي، تعدان استفزازاً آخر على الحدود بين فنزويلا وكولومبيا، ينبغي على جميع أفراد القوات المسلحة البوليفارية أن تكون على أهبة الاستعداد القتالي».

وأضاف الرئيس: إن الهدف من الاستفزازات التي تعد على الحدود مع بلاده، هو صرف الانتباه عن الاحتجاجات التي تجري في كولومبيا.

أ ف ب - سانا - روسيا اليوم